جَزَى اللهُ ربُّ الناس خير جَزائـهِ رفـيقـين قالا خَيمتَيْ أُمِّ مَعبـدِ[1]
هُمـا نزلا بالهَـدْيِ واهتـديا بهِ فقـد فازَ مَنْ أمسَىٰ رَفيقَ محمَّـدِ
فيا لِقُـصَـيٍّ ما زَوَىٰ اللهُ عنكـمُ بهِ مِنْ فَعـالٍ لا تُجـارَىٰ وسُـؤْدَد
لِيهـنِ بني كعبٍ مكـانُ فتـاتِهم ومقعـدُهـا للمؤمنين بَمـرْصَـد
سَلُوا أُختَكمْ عنْ شاتِهـا وإنـائِهـا فإنكمُ إنْ تسْـألـوا الشَّـاةَ تَشْهـدِ
دَعـاهـا بشَـاةٍ حائـلٍ فتحلَّبتْ عليه صَريحـاً ضَرَّةُ الشاةِ مُزْبِدِ[2]
فغـادَرَه رَهْنـاً لديهـا لحـالِبٍ يُرَدِّدهـا في مَصْـدرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

وانتهىٰ النبيُّ ﷺ إلى بني عمرو بن عوف بِقُبَاء. فجلس فيهم، وقام أبو بكر يُذكِّر الناسَ، وجاء المسلمون يُسلِّمون على رسول الله ﷺ. ونزل رسول الله ﷺ على كُلْثُوم بن الهِدْم، وقيل: سعْد بن خَيْثَمة. وقال الشيخ شرف الدين الـدمياطي[3]: إنّ الثبْت أنـه نزل عى كُلْثُـوم بن الهـدْم. قال: ولكنّـه كان يتحـدَّث /١٤ظ. مع أصحابه في منزل سعْد بن خَيْثَمة، فلذلك قيل: نزل على سعْد بن خَيْثَمة.

= وأنساب الأشراف ١/٢٦٢، وعيون الأثر، ١ و٤ في الإصابة ٤/٤٧٥، مع اختلافات طفيفة في رواية الأبيات.

(١) قالا: نزلا وقت القيلولة.

(٢) حائل: كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل.
صريح: خالص.
الضـرة: لحمـة الضرع، وقيل: أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن، وقيل: هي الضرع كله.

(٣) في مختصر الدمياطي ق٣٩: ونزل رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم، وهو الثبت. ولكنه كان يتحدث مع أصحابه في منزل سعد بن خيثمة، وكان يسمى منزل العزّاب، =